

# سلسلة تقارير رصد وثائق جرائم السعودية وتعاليفها

## قتل وإصابة مدنيين بتصفية سيارات المدنيين المتسوقين ومساعفيهم

منطقة الهيجه - مديرية مستباء - محافظة حجة

بتأريخ ٢٤ نومبر ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجغرافية الحديثة

المركز القانوني للحقوق والتنمية

# تقرير حقوقى يوثق قتل وإصابة مدنيين بقطف سيارات العذبيين المتسوقين ومسح حفرياتهم

منطقة الهيجه - مديرية مستباء - محافظة حجة

بـتـارـيـخ ٢٤ نـوـفـمـبر ١٨٢٠ مـ

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

**غير محامين وباحثين وراغدين حقوقين في الوحدات التالية:**

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الالكترونية
- وحدة اسرار

## **فهرس التقرير:**

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عياب وناجين من الغارات	٤
نتائج الواقعه :	٥
وصف الاتهام وفق القانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	٧
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين.....	٧
ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة .....	٧

## ملخص:

قامت طائرتين حربيتين لقوات التحالف السعودي بقصف صاروخين ما بين الساعة الـ ١١:٠٠ وال الساعة الـ ١١:٣٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٤٢٠١٨م الاول استهدف سيارة لأحد المدنيين كان يستوق والصاروخ الثاني استهدف سيارة المسعفين أثناء تزودها بالوقود من محطة الخميسي للوقود بمنطقة الهيجة مديرية مستباء محافظة حجه ما أسفر عن مقتل (٤) مدنيين وجرح (٧) آخرين بينهم طفلان واندلاع نيران كبيرة التهمت محطة الوقود وسيارتين وتضرر سيارة مدنية أخرى .

## تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ١١:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٤٢٠١٨م شنت طائرة حربية لتحالف السعودي غاره جوية استهدفت سيارة المتسوق محمد عبد الرحمن معصب كان على وشك الوصول الى منزلهم بقرية الغزاوي - مديرية مستباء ، عندما شاهد الأهالي الغارة هرعوا إلى المكان وقاموا بنقل سائق السيارة الذي أصيب في الغارة ومحاولة إسعافه إلى المشفى على متن سيارة لأحد المستجيبين ، وبعد ابعادهم لمسافة ٢ كم توقفوا أمام محطة عبدالله الخميسي للوقود وتقع المحطة في الطريق العام بمنطقة الهيجة- مديرية مستباء - محافظة حجه ، عاودت طائرة حربية عند الساعة ١١:٣٠ بشن غارة ثانية استهدفت سيارة المستجيبين أثناء ما كانوا متوقفين في المحطة ، لتسفر عن مجردة بشعة خلفت (٤) مدنيين قتلوا تفحمت جثثان منهمما وجرح (٦) آخرين بينهم طفلان وتدمير سيارتين ومحطة وقود وتضرر سيارة مدنية أخرى

## إفادات شهود عيان وناجين من الغارات

**أحمد أحمد حسين العمري يبلغ من العمر (٣٠) عام ، أحد جرحى الغارة الثانية على سيارة المستجيبين أثناء توقفهم في محطة الوقود للتزود بالبنزين، قابلناه أثناء تماشه للعناية الطبية في قسم الحروق والتجميل بالمستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء، فأفادنا قائلاً :**

"عند الساعة ١١:٠٠ من مساء يوم السبت تلقيت اتصالاً هاتفياً من أحد أقاربي يخبرني بأن صديقي محمد عبد الرحمن معصب قد أصيب بغارة جوية لطيران العدوان السعودي استهدفت سيارته أثناء عودته من التسوق ، فاللتقيت به في محطة الوقود حيث كنت مستقلأً سيارة أخرى وعند نزولي منها



ل مشاهدة الجريح وقعت علينا الغارة الثانية لم أشعر إلا عندما قذفت بي رومتي على بعد مترين من المحطة ، وكانت النيران تلتهم جسدي وتدحرجت على الأرض لمحاولة إطفاء النيران التي تلتهم جسدي فقدت الوعي حينها ، أفقت من الغيبوبة في مشفى عبس الريفي فوجدت جسدي قد نالته حروق خطيره فقرر الأطباء نقلني إلى المستشفى الجمهوري في العاصمة صنعاء لعدم وجود قسم للحروق في مشفى عبس ، وأخبرني الأطباء بأن اصابتي من الدرجة الثانية والثالثة وحالتي حرجة للغاية".

**علي طاهر مقرش ، (٣٩) عام - شاهد عيان على الغارة الثانية التي استهدفت المسعفين أثناء توقفهم بممحطة الوقود للتزويد بالبنزين ومواصلة نقل المصاب بالغارة الأولى وإسعافه إلى مستشفى عبس قابلياً وأفادنا قائلاً:**

"بعد وقوع الغارة الأولى على سيارة محمد عبد الرحمن معيض أثناء عودته من التسوق قام عدد من الأهالي بإسعافه على سيارة وتلقيت أنا وأخي عبده طاهر مقرش اتصالاً من أحد المسعفين يخبرنا بالغارة والجريح والتقيينا بهم عند محطة الخميسي للوقود عند مدخل سوق الهيجـة ، خرجنا من سيارة أخي عبده طاهر الذي كان يقودها وقمت أنا بمرافقـة الجريح وبقي أخي عبده ورفاقـه بـسيارـته وكـنا نـتزـود بـالـوقـود استـعادـاً لـمواـصـلة اـسعـافـ الجـريـح بعدـ أنـ شـاهـدـناـهـ مـصـابـ بـجـرـوحـ خـطـيرـةـ فيـ تلكـ اللـحظـاتـ وـقـعـتـ الغـارـةـ الثـانـيـةـ شـعـرـتـ عـنـدـماـ قـذـفـنـيـ ضـغـطـهـاـ عـدـةـ أـمـتـارـ وـرـمـتـنـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ تـفـقـدـتـ جـسـديـ وـاطـمـأـنـتـ بـعـدـ إـصـابـتـيـ مـنـ شـظـاـيـاـ الغـارـةـ ،ـ نـهـضـتـ مـنـ مـكـانـيـ وـرـأـيـتـ النـيـرـانـ تـلـتـهـمـ الـمـحـطـةـ وـمـخـزـونـ الـوـقـودـ فـيـهـاـ وـأـمـتـدـتـ النـيـرـانـ إـلـىـ السـيـارـةـ التـابـعـةـ لـأـخـيـ عـبـدـهـ طـاهـرـ ،ـ تـفـحـمـتـ جـثـتـهـ وـجـثـةـ عـاـمـلـ الـمـحـطـةـ وـالـبـقـيـةـ وـجـدـنـاـ جـثـثـهـمـ مـمـزـقـةـ وـمـبـعـثـرـةـ بـمـحـيـطـ الـمـكـانـ ،ـ وـجـدـتـ الـجـريـحـ /ـ أـحـمـدـ حـسـينـ الـعـمـرـيـ وـالـنـيـرـانـ تـلـتـهـمـ جـسـدـهـ فـبـادـرـتـ حـيـنـهـاـ بـإـطـفـاءـ النـيـرـانـ بـالـتـرـابـ وـأـنـتـظـرـتـ حـتـىـ مـجـيـئـ سـيـارـةـ الـمـسـعـفـينـ وـنـقـلـنـاهـ مـعـ بـقـيـةـ الـجـرـحـىـ إـلـىـ مـسـتـشـفـىـ عـبـسـ الـرـيـفـيـ ،ـ الـجـرـيمـةـ مـهـولـةـ وـكـلـ الضـحـاياـ مـدـنـيـنـ بـيـنـهـمـ شـقـيقـيـ عـبـدـهـ طـاهـرـ مـقـرـشـ وـالـبـقـيـةـ مـنـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ".

## نتائج الواقعـةـ

### الضـحاـياـ الـمـدنـيـنـ:

الإجمالي	القتلـيـ	الجرـحـيـ
٤	٤	٧
٥	٢	٥

### المـنشـآـتـ الـمـدنـيـةـ:

تفـدـيرـ	تـضرـرـ	الـمـنـشـآـتـ الـمـدنـيـةـ
١	٢	الـمـحـطـةـ
١		الـسـيـارـةـ



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة مدنيين متسوقين وسيارة أوائل المستجيبين أثناء توقفها بإحدى المحطات للتزود بالبنزين وإنقاذ جريح الغارة الأولى ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويذكرون إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	الانتهاك	المديرية/ المنطقة	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
عبدة طاهر مقرش	ذكر	٣٠	قتيل	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
محمد أحمد طاهر نقرش	ذكر	٤٥	قتيل	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
محمد عبد الله شريـه	ذكر	٢٠	قتيل	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
حافظ عليـ أحمد عليـ خميـسي	ذكر	٢٢	قتيل	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤

### ملحق رقم (٠٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	الانتهاك	المديرية/ المنطقة	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
حسن هادي شريـه	طفل	١٧	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
يحيـيـ أحمد طـاهـرـ مـقرـش	ذكر	٣٨	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
موسىـ عـلـيـ يـحـيـيـ خـمـيـسي	ذكر	٢٠	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
محمدـ هـادـيـ جـلـعـومـ خـمـيـسي	ذكر	١٩	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
عليـ عـبـاسـ الـخـمـيـسي	طفل	١٤	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
أحمدـ حـسـينـ عـمـري	ذكر	٣٠	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
محمدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ زـيدـ مـعـضـبـ	ذكر	١٩	جريح	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤

### ملحق رقم (٠٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشأة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المديرية/ المنطقة	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
عبد الرحمن زيد معصب	سيارة	تدمير	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
صابر عليـ ناصرـ مـاطـر	سيارة	تضـرـرـ	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
عبدة طـاهـرـ مـقرـش	سيارة	تدمير	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤
محمدـ عـبـدـ اللهـ شـريـهـ الـخـمـيـسي	محطةـ وـقـودـ	تدمير	مستباء	حجـة	الهيـجة	٢٠١٨/١١/٢٤

صادر عن/ المركز القانوني لـلـحقـوقـ والـتنـميةـ - الـيـمـنـ - صـنـعـاءـ

